

جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية

Quality of Accounting Information and its Role in the Effectiveness of the Sharia Audit of Islamic Banks

Fadi Ahmad Mohammad Al-Btoush

PhD Student, Department of Islamic Banking,
World Islamic Sciences and Education University, Jordan

Yasser Abdel Karim Al-Hourani

Professor of Islamic Economics and Islamic Banking,
World Islamic Sciences and Education University, Jordan

Abstract

This research explores the concept of accounting information quality and its characteristics, emphasizing its importance for various levels of management and users in Islamic banks. It also examines the concept, types, and significance of Sharia auditing, addressing internal and external aspects alongside the criteria for measuring its effectiveness. Additionally, the study investigates mechanisms to enhance Sharia auditing performance in Islamic banks. Employing a descriptive, theoretical approach based on prior studies, the research highlights the integral role of high-quality accounting information in improving the effectiveness of Sharia auditing. Accurate and reliable accounting data enable Sharia auditors to fulfill their tasks efficiently, aligning with the objectives of Sharia auditing. The study also emphasizes that Islamic banks rely on quality accounting information for informed decision-making. Key elements such as the independence of Sharia auditors, technical and professional competence, and due diligence are crucial to evaluating Sharia auditing effectiveness. Enhancing Sharia auditing performance requires strengthening the roles of internal and external Sharia auditors, implementing robust policies and evaluation procedures, and ensuring auditor independence. The study recommends that Islamic banks be mandated to provide external Sharia auditing services, invest in the professional development of their workforce, and upgrade accounting information systems to meet the dynamic needs of Sharia auditing.

Keywords: quality of accounting information, Sharia audit, effectiveness of Sharia audit, Islamic banks

Version of Record
Online/Print:
29-12-2024

Accepted:

Received:

جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية

فادي أحمد محمد البطوش

باحث الدكتوراه، قسم المصارف الإسلامية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

ياسر عبد الكريم الحوراني

أستاذ الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

ملخص البحث

يهدف البحث الى بيان مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها، والتعريف بأهمية جودة المعلومات المحاسبية لمختلف مستويات الإدارة ومستخدمي هذه المعلومات في المصارف الإسلامية، وبيان مفهوم التدقيق الشرعي وأنواعه، ومدى أهمية وجود التدقيق الشرعي بشقيه الداخلي والخارجي في المصارف الإسلامية، وبيان مفهوم فاعلية التدقيق الشرعي ومعايير قياسها، والآلية التي يمكن من خلالها تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي النظري بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تحدثت عن جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الشرعي، وتوصل الباحثان الى أنه لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في تعزيز فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، بما توفره من معلومات محاسبية مناسبة وملائمة تساعد في القيام بمهامه على أكمل وجه، وبما يحقق أهداف التدقيق الشرعي التي يسعى اليها، وأن الإدارات المختلفة في المصرف الإسلامي تلجأ الى المعلومات المحاسبية لمساعدتها في اتخاذ القرارات المناسبة، وأنه لقياس فاعلية التدقيق الشرعي لا بد من دراسة بعض العناصر المؤثرة، مثل استقلالية المدقق الشرعي، الكفاءة الفنية والمهنية والعناية الواجبة لأداء مهامه، وأن عملية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية بحاجة الى تعزيز دور المدقق الشرعي الداخلي والخارجي، ووضع السياسات والإجراءات من أجل تقييم الأداء، وتعزيز استقلالية التدقيق الشرعي لديها، وأوصى الباحثان على ضرورة الزام المصارف الإسلامية بخدمات التدقيق الشرعي الخارجي، وتطوير الكفاءة الفنية والمهنية للكوادر المختلفة في المصرف، والعمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، التدقيق الشرعي، فاعلية التدقيق الشرعي، المصارف

الإسلامية

المقدمة:

ظهرت المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية استجابة الى تطلعات ورغبات المسلمين بالحصول على الخدمات المالية والمصرفية اللازمة لتسهيل أمور حياتهم، على ان تكون هذه الخدمات ضمن ضوابط واحكام الشريعة الإسلامية، وتلافي أي حرج يمكن التعرض له في تعاملاتهم المالية والمصرفية.

ومع الانتشار الواسع للمؤسسات المالية الإسلامية بمختلف أنواعها وخدماتها ، كان لا بد من وجود اطار تنظيمي واداري ورقابي لهذه المؤسسات وانشطتها ، بحيث تتمكن من مواكبة غيرها من المؤسسات المالية التقليدية ، ومنافستها على الحصول على اكبر حصة سوقية من المتعاملين ، وذلك بسد حاجاتهم ورغباتهم ، ولكن ضمن اطار الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ، والابتعاد عن أي تعاملات محرمة ، وهنا جاءت مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية لوضع الضوابط والمعايير واللوائح لضبط الصناعة المالية الإسلامية ، والعمل على تطوير كوادرها ومنتجاتها ، والوصول الى العالمية في هذه الصناعة ، بحيث تصبح مطلب لغير المسلمين بهدف الحصول على اعلى مستوى من الخدمات وبما يلي رغبات هؤلاء المتعاملين ، دون النظر من قبلهم الى صيغتها الإسلامية ، وهذا ما لمسناه على ارض الواقع الان في كافة انحاء العالم ، والانتشار الواسع للصناعة المالية الإسلامية وما يعزز وجودها والثقة بها من مؤسسات مالية وخدمية إسلامية .

وهنا كان لابد من وجود جهة رقابية مؤهلة ومستقلة للتأكد من سير العمل داخل المؤسسات المالية الإسلامية وفق احكام وضوابط الشريعة الإسلامية ، وهي هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ، والتي تعتبر صمام الامان للحفاظ على المنهجية وزيادة ثقة المتعاملين ، وبسبب وجود كم هائل من المعاملات اليومية في هذه المؤسسات ، وصعوبة قيام هيئة الرقابة الشرعية بإعطاء التأكيد لسلامة هذه الأنشطة وخلوها من أي شبهات محرمة ، اصبح وجود المدقق الشرعي الداخلي ضرورة ملحة في المصارف الإسلامية ، وذلك بهدف التأكد من كافة المعاملات التي تتم داخل المصرف ومدى توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية ، وذلك باستخدام الأساليب والوسائل الملائمة والمشروعة ، مع بيان وتوضيح الأخطاء والمخالفات وتصويبها مع وضع البدائل المشروعة لها ، ولتعزيز ثقة المتعاملين وضمان اعلى مستوى من جودة أنشطة التدقيق الشرعي، وإعطاء التأكيد لالتزام المصارف الإسلامية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، كان لا بد من وجود جهة خارجية مستقلة عن المصرف الإسلامي وصاحبة اختصاص ومؤهلة لإصدار تقرير نهائي للجمعية العمومية وأصحاب المصالح، تعبر فيه عن رأيها عن مدى الالتزام الشرعي للمصرف الإسلامي ، وهذه الجهة هي المدقق الشرعي الخارجي..

وتعتبر تقارير وملاحظات المدقق الشرعي هي مخرجات كافة انشطته داخل المصرف الإسلامي، وهذه المخرجات هي بحاجة الى مدخلات، ونسعى في هذه الدراسة الى البحث في جودة المعلومات المحاسبية المتوفرة في المصرف الاسلامي ومدى أهميتها كمدخلات لعمل المدقق الشرعي، حيث أن المعلومات المحاسبية تكون بناءا على معايير سواء معايير المحاسبة الإسلامية أو المعايير الدولية.

وجاءت هذه الدراسة للتحقق من دور جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية وتعزيز اعمال التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية.

المطلب الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن مشكلة الدراسة واسئلتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة، ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وأهميتها

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

ثانيا: أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية.

المطلب الثالث: التدقيق الشرعي وأنواعه وأهميته

أولاً: تعريف التدقيق الشرعي.

ثانيا: أنواع التدقيق الشرعي وأهميتها في المصارف الإسلامية.

المطلب الرابع: فاعلية التدقيق الشرعي وقياسها وآلية تطويرها

أولاً: تعريف فاعلية التدقيق الشرعي ومعايير قياسها.

ثانيا: آلية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي.

الخاتمة: النتائج والتوصيات

المطلب الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التحقق من وجود دور لجودة المعلومات المحاسبية المتوفرة داخل المصرف على فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، والبحث في معايير قياس فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية وآلية تطويرها، وبناء عليه جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس التالي: ما هو دور جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية؟

لينتج عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية؟
2. ما هي معايير قياس فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية؟
3. ما هي آلية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية دور التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، ومدى تأثير هذا الدور بوجود المعلومات المحاسبية، والتي تعتبر هي المدخلات لعمل المدقق الشرعي، والدور المهم للمعايير المحاسبية الصادرة عن (الأيوبي) في رفع درجة الموثوقية في هذه المعلومات.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى إبراز الجوانب النظرية والعملية للمسائل المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، وذلك من خلال ما يلي:

- بيان دور جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية.
- بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية.
- التعرف على معايير قياس فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية.
- التعرف على آلية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية.

رابعاً: حدود الدراسة

رغم تعدد واتساع الموضوعات التي تتعلق بهذه الدراسة إلا أن حدود هذه الدراسة سيكون في معرفة الأطر المحددة في أهمية الدراسة وأهدافها، حيث سيتم التركيز على الجانب النظري من مفهوم فاعلية التدقيق الشرعي ومدى تأثيره بجودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة الى التعرف على معايير قياس فاعلية التدقيق الشرعي وخصائص جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الاسلامية.

خامساً: الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، ويمكن عرض بعض هذه الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث الى الأقدم كما يلي:

الدراسات باللغة العربية:

1. الطاهات، والقرعان (2022)، أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة الشركات ومبدأ الإفصاح على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن، والمنهجية التي تم اتباعها في هذه الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لغاية اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات هذه الدراسة، وبيان أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن.

وتوصلت هذه الدراسة الى وجود أثر لمبدأ حماية حقوق المساهمين في أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات المالية الإسلامية، وكذلك وجود أثر لمبدأ العدالة والمساواة بين المساهمين على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية، كما يوجد أثر لمبدأ دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي ووجود أثر لمبدأ الإفصاح والشفافية في حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي ، بالإضافة الى أثر مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة في حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات المالية الإسلامية ، وأوصت الدراسة بضرورة اعداد برامج تدريبية للمدققين الشرعيين للحصول على شهادات مهنية مختصة بالتدقيق الشرعي الداخلي، وعدم الاعتماد في أعمالهم ومهامهم على عنصر الخبرة فقط.

ويستفاد من هذه الدراسة التعرف على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات المالية الإسلامية، وما يميز دراسة الباحثان عن هذه الدراسة هو تناولهما لدور جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية التدقيق الشرعي وليس حوكمة الشركات.

2. السبيعي (2021م)، دور استخدام التكنولوجيا في التدقيق الشرعي الداخلي للبنوك الخاصة.²

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الشرعي الداخلي في البنوك الخاصة، ويعد هذا الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومدى أهميتها في التدقيق الشرعي الداخلي، بالإضافة الى التعرف على أنواع المعلومات ومراحلها، ودورها في مساعدة هيئات الرقابة الشرعية على القيام بالتدقيق الشرعي على أكمل وجه، حيث تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي لوصف وعرض دقيق لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الشرعي.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، وهي: أن للتدقيق الشرعي دور مهم وواضح لا يقل أهمية عن دور الرقابة المصرفية المركزية، وأنه يجب على المدقق الشرعي استخدام عدة إجراءات في البنوك استجابة الى المخاطر المقيمة، بالإضافة الى التأكيد على الدور الكبير لتكنولوجيا المعلومات في تطبيق عملية التدقيق الشرعي في البنوك، وأوصت الدراسة بضرورة توحيد المرجعية الشرعية للتدقيق الشرعي، وأن تتمثل هذه المرجعية في المعايير الصادرة عن الأيوبي، والعمل على تعزيز مكانة دائرة التدقيق الشرعي الداخلي في الهيكل التنظيمي للبنك.

ويستفاد من هذه الدراسة في التعرف على التدقيق الشرعي وخصائصه، وما يميز دراسة الباحثان عن هذه الدراسة هو تناولهما لمفهوم جودة المعلومات المحاسبية وليس تكنولوجيا المعلومات بشكل عام.

3. طريقه (2021)، أثر تطبيق آليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في

الأردن من وجهة نظر العاملين. 3

وهدف هذه الدراسة الى تحديد مستوى كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن، ودراسة أثر تطبيق آليات الحوكمة في تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتفسير ما يجري في الوقت الحاضر وتوصيف وتحديد طبيعة العلاقة الموجودة ما بين متغيرات الدراسة، وجمع البيانات وتفسيرها من خلال إجراءات القياس للوصول للنتائج.

ومن النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة أنه يوجد أثر لآليات وقواعد الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال زيادة إجراءات الإفصاح، والتي تؤدي الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة بتفعيل الدور الرقابي مع ضرورة منح الصلاحيات الى أصحاب المصالح، وذلك بالتعاون مع مجالس الإدارة، والتأكد من توفير المعايير التي تسهم في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.

وتم تناول الباحثان لهذه الدراسة لأهميتها في التعرف على مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها، وما يميز دراسة الباحثان عن هذه الدراسة هو وصف وتحليل لدور جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية دون التقليدية.

4. أحلام، وخير الدين (2018م)، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة

المؤسسة المينائية لسكيكدة. 4

أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تعالج بصفة عامة الدور الذي يقوم به التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن الوصول إلى معلومات محاسبية تتصف بالجودة يؤدي الى رفع درجة الثقة لدى كافة الاطراف المستفيدة من القوائم المالية بهدف اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية المستقبلية، وتهدف هذه الدراسة الى تحديد مفهوم كل من التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية، وبيان مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة المينائية لسكيكدة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في تغطية الجانب النظري من الدراسة، وذلك من الرجوع الى الدراسات السابقة والكتب للتعرف على مفهومي جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، وللتعرف على دور التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية تم عمل دراسة ميدانية على المؤسسة المينائية لسكيكدة، واستخدم المنهج التحليلي الاحصائي للحصول على النتائج.

وخلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية : أن جودة التدقيق الداخلي تساهم في تحقيق جودة المعلومات

المحاسبية في المؤسسة المينائية لسكيكدة، وتم قياس جودة التدقيق الداخلي من خلال الموضوعية والاستقلالية ، بالإضافة إلى الكفاءة المهنية ، كما تساهم الأنشطة التي يمارسها المدقق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة المينائية لسكيكدة ، وتتمثل هذه الأنشطة في تحسين وتقييم نظامي إدارة المخاطر والرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، وذلك يتم بتوفير تأكيد معقول حول درجة موثوقية المعلومات المحاسبية ، ومدى توفرها على خاصيتي الثبات والملاءمة ، وأوصت الدراسة بضرورة تحفيز المدققين الداخليين بالحصول على الشهادات المهنية والتي تعتبر دليلاً على امتلاكهم الكفاءة المهنية لمزاولة مهنة التدقيق الداخلي، بالإضافة الى العمل على نشر حوكمة الشركات وتعزيزها من خلال الجهات ذات الاختصاص عن طريق الدورات التدريبية في مجال الحوكمة، لتفعيل الدور الرقابي للتدقيق الداخلي والذي ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

ويستفاد من هذه الدراسة التعرف على مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها، ومعايير قياس فاعلية التدقيق الداخلي، وما يميز دراسة الباحثان عن هذه الدراسة هو تناولهما للعلاقة ما بين جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، اما هذه الدراسة فتناولت العلاقة ما بين جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.

الدراسات باللغة الإنجليزية:

5. Yaso et al (2018), Shariah Audit Effectiveness in Islamic Banks: A Conceptual.⁵

هدفت هذه الدراسة الى بيان أهمية فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية، حيث يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة للعديد من الأطراف مثل هيئة الرقابة الشرعية وإدارات البنوك وواضعي السياسات والمساهمين والمستثمرين والمتعاملين، حيث إن التدقيق الشرعي الداخلي جزء مهم من البنوك الإسلامية والذي يعطي التأكيد لالتزام هذه البنوك بأحكام الشريعة الإسلامية، ويعتبر أحد خطوط الدفاع لعدم تعارض العمليات المصرفية في البنوك الإسلامية مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، تم الاعتماد على منهجية المسح الميداني لجمع المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة من المدققين الشرعيين، ثم تحليل هذه الاستبانات للوصول الى النتائج. وأظهرت النتائج أن لفاعلية التدقيق الشرعي الداخلي القدرة على التخفيف من حالات عدم الامتثال للأحكام الشرعية في المصارف الإسلامية، وتم التوصل الى أنه من العوامل الأساسية في فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي هو استقلالية وكفاءة المدققين الشرعيين ودعم الإدارة لأنشطة التدقيق الشرعي، كما أوصت الدراسة بأن يكون للمدققين الشرعيين التفويض الكامل للقيام بإجراءات التدقيق بشكل مستقل، دون التعرض لأي تدخلات داخلية او خارجية، والتركيز على التدريب المستمر وعقد الورش لتعزيز كفاءة المدققين الشرعيين في المصارف الإسلامية.

ويستفاد من هذه الدراسة ان ما حصلت عليه من نتائج كان من خلال إجابات أصحاب الاختصاص في التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، وما يميز دراسة الباحثين عن هذه الدراسة هو عدم تطرق هذه الدراسة الى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية التدقيق الشرعي.

6. Khalid et al (2018), Competency and Effectiveness of Internal Shariah Audit in Islamic Financial Institutions.⁶

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة المفاهيمية ما بين كفاءة وفعالية المدققين الشرعيين الداخليين في المؤسسات المالية الإسلامية، وتم استخدام نظرية مقاصد الشريعة للربط بين كفاءة وفاعلية المدققين الشرعيين، وبيان المسؤوليات والأدوار التي يجب تأديتها واشغالها من قبل المدققين الشرعيين في المؤسسات المالية الإسلامية، ومحاولة توطيد العلاقة ما بين الكفاءة والفاعلية من منظور إسلامي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الخاصة بمحاور الدراسة من الكتب والمجلات العلمية والدراسات الجامعية، ثم الوصول الى النتائج بعد تحليلها.

وأظهرت النتائج أن عناصر كفاءة التدقيق والتي تتمثل في المعرفة ، التأهيل العلمي ، المهارات ، الخبرات ، التدريب ، هي عناصر مهمه ومتصلة بأساس فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي لدى المؤسسات المالية الإسلامية لتحقيق الهدف من مقاصد وأحكام الشريعة الإسلامية، وتم التوصية بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعلية المدققين الشرعيين الداخليين وبحث إمكانية إدخال متغيرات أخرى مثل الاستقلالية ، وأداء المدققين الشرعيين، لما لهذه المتغيرات من أثر واضح على علاقة الكفاءة بالفاعلية للمدققين الشرعيين الداخليين، وأوصت الدراسة بإجراء بحث تجريبي لاختبار علاقة مختلف العوامل في المصارف الإسلامية على فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي وبناء على بيانات حقيقية يتم الحصول عليها من مصادرها الفعلية، والتوصية بوضع اطار تفصيلي لأعمال المدقق الشرعي الداخلي، مع وجود دليل مناسب لتعزيز فاعلية التدقيق الشرعي في المؤسسات المالية الإسلامية.

ويستفاد من هذه الدراسة استعراضها لعناصر كفاءة التدقيق الشرعي وأثرها على فاعلية التدقيق الشرعي التي هي محور الدراسة، لكن لم يتم البحث في أثر جودة المعلومات المحاسبية والمعايير المحاسبية على فاعلية التدقيق الشرعي، وهذا ما يميز دراسة الباحثان عن هذه الدراسة.

سادسا: منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة بشكل رئيسي على استخدام **المنهج الوصفي النظري**، حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع المعلومات حول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وكافة الجوانب ذات العلاقة بها، من خلال تجميع المعلومات من الأبحاث، والدراسات والرسائل العلمية، والنشرات والدوريات السابقة، ذات العلاقة بجودة المعلومات المحاسبية، وبيان مفاهيمها، وأهميتها، وخصائصها، ومعايير قياسها، والتعرف على مفهوم التدقيق الشرعي، وأنواعه، ومعوقاته، وأهدافه ومهامه، والتعرف على مفهوم فاعلية التدقيق الشرعي، ومعايير قياسه.

المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وأهميتها

في هذا المطلب سوف يتم تعريف مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مع الإشارة الى أهم خصائصها، بالإضافة الى التعرف على أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية، وسوف يتم تناول فرعين في هذا المطلب، وهما كما يلي:

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها

تعريف نظام المعلومات المحاسبية

هو عملية تجميع للبيانات من مصادر مختلفة لتكوين عناصر مدخلات النظام، ثم تحليل هذه البيانات وتشغيلها وتوثيقها وتخزينها للوصول الى المعلومات التي تتلاءم مع احتياجات الادارة من هذه المعلومات، والتي تظهر في صورة المخرجات.⁷

تعريف جودة المعلومات المحاسبية

هي درجة تمتع المعلومات المحاسبية من مصداقية وما تحققه من منافع للمستخدمين وان تخلو من التحريفات والتضليل وأن يتم اعدادها وفق مجموعة من المعايير المحاسبية والقانونية والرقابية والفنية والمهنية، لكي تكون ملائمة ومناسبة لتحقيق الهدف من استخدامها.⁸

خصائص المعلومات المحاسبية

ولكي تكون نظم المعلومات المحاسبية مفيدة وتؤدي دورها في الوحدة الاقتصادية، فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص، وهي:

1. **الملائمة:** أي أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على التأثير في عملية اتخاذ القرارات، لذا فمن الضروري أن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة التنبؤية لكي تكون ملائمة، وتعتبر المعلومة المحاسبية ملائمة إذا كان لوجودها أثر في اتخاذ قرار مغاير عن القرار الذي يمكن اتخاذه في حال عدم وجود هذه المعلومة.⁹ ويرتبط مفهوم الملائمة بمفهوم المادية والأهمية النسبية بشكل وثيق، حيث أن المعلومة ذات الأهمية النسبية والمادية لا يمكن حذفها أو ادراجها دون أن يكون لذلك أثر في القرارات المتخذة من قبل المستخدمين، وبالتالي وجب الإفصاح عن البنود التي تتوافر فيها خاصية الأهمية النسبية بصورة منفصلة، حيث أن للأهمية النسبية قيدا حاكما لحجم المعلومات.¹⁰
2. **الفائدة أو المنفعة:** ولكي تستخدم هذه الخاصية مقياس لجودة المعلومات المحاسبية يجب أن تتمثل في عنصرين وهما صحة المعلومة بالإضافة الى سهولة استخدامها، والمعلومات المحاسبية تكون ذات فائدة إذا حققت المنفعة الى متخذي القرارات، وهذه المنفعة من الممكن أن تكون منفعة شكلية، أي أن يتطابق شكل المعلومات ومتواها مع متطلبات متخذي القرارات، أو ان تكون زمنية بمعنى أن تتوفر المعلومات لدى متخذي القرارات في الوقت المناسب، أو منفعة مكانية وتتمثل في الحصول على المعلومات بسهولة، أو تكون منفعة تصحيحية أو تقييمية بمعنى قدرة المعلومات على تصحيح وتقييم نتائج اتخاذ القرارات.¹¹
3. **الموثوقية:** وتعني أن أساليب الإفصاح والقياس التي تم اختيارها للحصول على النتائج ثم عرضها تعتبر أساليب مناسبة للظروف المحيطة بها، وأن عملية تطبيق هذه الأساليب قد تم بطريقة تسمح لأشخاص آخرين مستقلين عن الأشخاص الذين قاموا بتطبيقها أول مرة، بإعادة استخدامها مرة أخرى للثبوت من النتائج التي تم الحصول عليها، وأن المعلومات التي تم تقديمها تعبر عن الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعتريها أي تحريف ذو أهمية، إضافة إلى خلوها من أي تحيز، كونها معلومات نزيهة ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها، حيث أن اتسام المعلومات المحاسبية بالموثوقية يزيد من منفعتها.¹² والموثوقية هي خلو المعلومات المحاسبية من أي خطأ أو تحيز وذلك بدرجة معقولة، وأن تعبر بصدق عن الخصائص المنوي ابرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وللموثوقية ثلاث خصائص ثانوية هي:¹³

- الصدق في التعبير، أي أن تكون المعلومات المحاسبية تظهر الأحداث الخاصة بها بصورة صادقة وسليمة.
- الحيادية وعدم الانحياز الى فئة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية، بحيث لا تغلب مصلحة فئة على

أخرى.

- الموضوعية وقابلية التحقق، أي قدرتها على الوصول الى النتائج نفسها من قبل أكثر من مستخدم، وذلك في حال استخدام نفس الأساليب والطرق التي استخدمت في قياس المعلومات.
4. **القابلية للمقارنة** : تزداد منفعة المعلومات المحاسبية الخاصة بالمنشأة في حال إمكانية مقارنتها مع المعلومات المحاسبية المماثلة في المنشأة نفسها أو مع المنشآت الأخرى في نفس القطاع، حيث أن مقارنة المعلومات الواردة في التقارير المالية تمكن المستخدمين من تحليل البيانات المالية للمنشأة لفترات مختلفة و تحديد الاتجاهات في مركزها المالي و في أدائها، و التمكن من تحديد الاختلافات بينها و المنشآت المشابهة لها، وعليه فإن الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية والافصاح عن كافة السياسات المحاسبية المستخدمة من قبل المنشأة يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.¹⁴

ثانيا: أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية

تعتمد المحاسبة في طبيعة نشاطها على ادخال البيانات بشكل خام، ثم يتم معالجتها وفق مجموعة من المبادئ والفروض المحاسبية المتعارف عليها، لتحول بعد ذلك الى معلومات محاسبية ومالية ذات فائدة ودلالة تنبؤيه، وعرضا على شكل القوائم المالية والتي تعكس الصورة الصادقة لنتائج أعمال وأداء والتدفقات المالية للمنشأة، لتسهيل اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين لها،¹⁵ والمصارف الإسلامية كغيرها من المنشآت تحتاج الى جودة المعلومات المحاسبية لكي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها، بشرط توافقها مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

أهمية جودة المعلومات المحاسبية للمنشأة:¹⁶

1. هي وسيلة وأداة تستخدمها الإدارة لغايات انجاز مهامها وتحقيق أهداف المنشأة.
2. تعني بعمليات تحديد وتسجيل كافة الاحداث والعمليات التي تتم بالمنشأة.
3. تقيس قيم الأحداث على الأساس النقدي، وتقوم بتنظيمها على شكل بيانات تحتوي على معلومات لها قيمة، على أن يتم إيصال هذه المعلومات الى متخذي القرارات لاتخاذ ما يروونه مناسباً.
4. صناعة القرارات الجيدة يعتمد على المعلومات المحاسبية الملائمة والمناسبة لطبيعة القرارات، من حيث الوقت والتكلفة والتنوعية.
5. عمليات التخطيط وتقييم الأداء والرقابة لا يمكن أن تتم دون وجود معلومات محاسبية تتسم بالجودة وأن تكون صحيحة وحديثة.

أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية

تعتمد نوعية وجودة المعلومات المحاسبية التي يحتاجها المصرف الإسلامي على الجهة المستخدمة لهذه المعلومات، وعلى طبيعة وأنواع القرارات التي سوف تقوم باتخاذها، وذلك في سبيل تحقيق ما يلي:

1. مساعدة المصرف في المحافظة على أموال المساهمين والمودعين، ولتحقيق ذلك وجب الالتزام الكامل بالقواعد والمبادئ المحاسبية وبما لا يخالف أحكام الشريعة، والعمل على تصميم الأنظمة واختيار الأساليب والطرق التي تساعد الادارة في منع حالات السرقة والتبذير، وذلك باعتبار أن المحافظة على الأموال هي ضرورة شرعية لأن المال ملك لله تعالى، ونحن مستخلفون فيه ومسؤولون عن استثماره وانفاقه، وتحديد كافة الحقوق

والالتزامات للأطراف ذات العلاقة بالمصرف، ومعرفة الأرصدة المدينة والدائنة في أي وقت، والذي يعتبر أساساً في احتساب الزكاة، وتحديد الحقوق المترتبة على الأنشطة والعمليات غير المكتملة ضمن مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.¹⁷

2. تلعب المعلومات المحاسبية دوراً مهماً وفعالاً في تقديم المعلومات الكافية والمناسبة لإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية لمساعدتها في مواجهة المخاطر المحتملة واتخاذ القرارات المناسبة لذلك، حيث تحتاج معلومات تاريخية مالية، معلومات عن التخطيط والرقابة، ومعلومات عن إدارة المخاطر.¹⁸

3. بيان المركز المالي للمصرف الإسلامي على فترات مختلفة ودورية قصيرة ليوضح أداء إدارة المصرف في تشغيل استخدامات الأموال وتحقيق التنمية والتطوير إلى الأفضل، وهذا حق شرعي لأصحاب هذه الأموال بشكل خاص، وللمسلمين بشكل عام باعتبار أن المصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية إسلامية وعليه مسؤوليات اجتماعية، كما أنه تجربة مهمة لتطبيق المفاهيم والقواعد الاقتصادية الإسلامية في مجال المصارف والأموال، تقديم المعلومات المفيدة من خلال التقارير المحاسبية، لكي تتمكن إدارة المصرف الإسلامي من اتخاذ قراراتهم بالشكل المناسب.¹⁹

4. تزويد هيئات التحكيم الإسلامي والمسؤولة عن التحكيم في الخلافات ما بين المتعاملين مع المصرف الإسلامي بالبيانات والمعلومات المحاسبية للمساعدة في أداء مهامها بالعدل.

5. تزويد هيئة الرقابة الشرعية بالبيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة بهدف تأكيد مدى التزام المصرف الإسلامي بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك في وضع تصور لبعض الخدمات المصرفية المستحدثة وذلك تمهيداً لدراسة التكيف الشرعي لها، كما يلزم أن يكون هناك تعاون ما بين المحاسب في المصرف الإسلامي وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية والمدقق الشرعي، تزويد هيئات التحكيم الإسلامي والمسؤولة عن التحكيم في الخلافات ما بين المتعاملين مع المصرف الإسلامي بالبيانات والمعلومات المحاسبية للمساعدة في أداء مهامها بالعدل.²⁰

6. تزويد أجهزة الرقابة الخارجية والتدقيق الشرعي الخارجي والمعنيين بأمر المصارف الإسلامية بكافة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تساعدهم في أداء عملية الرقابة والتدقيق للتعليمات والقوانين والسياسات والأنظمة المعمول بها، وذلك بهدف الاطمئنان من تحقيق المقاصد الاجتماعية والاقتصادية للمصرف الإسلامي.²¹

المطلب الثالث: التدقيق الشرعي وأنواعه وأهميته

المسلم مطالب بتطبيق أحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية السمحة في جميع شؤون حياته المختلفة، ومن المجالات الأساسية التي يجب تطبيق الشريعة الإسلامية فيها المجال الاقتصادي فالدين المعاملة، ونتيجة توسع وانتشار المصارف التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية، ظهرت الحاجة لوجود جهات تأخذ على عاتقها مسؤولية التأكد من تطبيق المصارف الإسلامية لأحكام الشريعة، وبناء على ذلك تم تقسيم هذا المطلب إلى ما يلي:

أولاً: تعريف التدقيق الشرعي

الدقة لغة: هي عملية الضبط والاحكام.²²

التدقيق اصطلاحاً: هو فحص وبحث وتحقيق عن الأدلة وتقييم هذه الأدلة بشكل موضوعي، للوصول إلى رأي عن مدى صحة وموثوقية البيانات المالية وغير المالية والذي يقوم بهذا الدور هو شخص مؤهل وموضوعي ومستقل عن

معدني تلك البيانات وعن الأشخاص أصحاب المصالح بشكل مباشر، ثم يتم اصدار التقارير حول هذه البيانات لزيادة درجة الموثوقية والفائدة ومدى الاعتماد عليها.²³

أما المصطلح الشرعي، فهو منسوب لغة: الى الالفاظ المترادفة، الشرع والشرعة والشرعية، وهي ألفاظ تدل على الطريق والمذهب المستقيم، وهو ما شرع الله تعالى الى عباده من الأحكام الدينية المختلفة سواء كانت من القرآن الكريم أو من السنة النبوية من قول أو فعل أو تقرير، وسميت هذه الأحكام شريعة نظرا لاستقامتها وتشبيهها بمورد الماء لأن بها حياة العقول والنفوس.²⁴

وعرف التدقيق الشرعي على أنه عملية فحص وتحليل الأنشطة والأعمال والعمليات في مؤسسة معينة، من قبل جهة مستقلة لغاية التأكد من إجرائاتها وفق احكام وضوابط الشريعة الإسلامية وعلى أساس توافقها مع الفتاوى الصادرة بهذا الخصوص، حيث يتم استخدام وسائل وأساليب مهنية متخصصة لبيان مدى صحة أو أخطاء التطبيق، وبعد ذلك يتم تقديم التقارير للجهات ذات الاختصاص بهدف اجراء ما يلزم من تعديلات ومن ثم تطوير الأداء.²⁵

ويرى الباحثان أن التدقيق الشرعي في المصارف الاسلامية هو عبارة عن وظيفة يؤديها مراجعون شرعيون مستقلون يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية، وعلى دراية كاملة بالمعاملات المالية والفقهية، وتهدف هذه الوظيفة إلى مراجعة العمليات والأنشطة المنفذة للتأكد من مدى الالتزام والتقييد بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية والسياسات والإجراءات التي تقرها إدارة المصرف وهيئة الفتوى والرقابة الشرعية داخل المصرف، وتكون هذه الكوادر من داخل المصرف الاسلامي أو خارجه ، وهذا الالتزام الشرعي يوفر الثقة والاطمئنان لشرائح المساهمين والمتعاملين مع المصرف بسلامة العمليات والاجراءات المطبقة، وهذا بدوره يساعد المصرف على تحقيق أهدافه ورؤيته كمصرف إسلامي.

ثانيا: أنواع التدقيق الشرعي وأهميتها في المصارف الإسلامية

إن نظرية التدقيق الشرعي كما تظهر من معايير الضبط الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة، تدعم وجود جهتين رئيسيتين لأداء وظيفة التدقيق الشرعي في المؤسسات المالية الإسلامية، الجهة الأولى داخلية وتتبع الى إدارة المؤسسة، والثانية خارجية وتتبع الى هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسة، وهذا هو الوضع المثالي والمنشود لتطبيق وظيفة التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، وفيما يلي تفاصيل كل منهما:

التدقيق الشرعي الداخلي:

هو عبارة عن نشاط تأكيدى، موضوعي، استشاري، مستقل، يتم داخل المنشأة، وتم تصميمه لمراقبة وتحسين أداء وأهداف المنشأة، وذلك من خلال التحقق من مدى اتباع المنشأة للضوابط والأحكام الصادرة عن الهيئة الشرعية، وكذلك السياسات والإجراءات والخطط اللازمة لتنفيذ المنتجات الشرعية، وكذلك اقتراح التحسينات التي يجب إدخالها لكي تصل المنشأة إلى أعلى درجات الالتزام الشرعي.²⁶

أهمية التدقيق الشرعي الداخلي في المصارف الاسلامية

وللتدقيق الشرعي الداخلي عدة مهام رئيسية، تحددها الإدارة لتحقيق أهداف المصرف، وتنوع هذه المهام حسب هيكل وحجم المصرف ومتطلبات الإدارة، ومن هذه المهام ما يلي:

1. المساهمة في بناء نظام الرقابة الشرعية الداخلية، ويتم تكليف قسم التدقيق الشرعي الداخلي في المصرف الإسلامي في المساهمة بناء عناصر الرقابة الشرعية الداخلية وبالشكل الصحيح من خلال عملية تكليفه للقيام

بوظيفة الالتزام الشرعي، وتتضمن عملية البناء وضع دليل للإجراءات والسياسات الخاصة بالالتزام الشرعي في المصرف، ويجب أن يتضمن الدليل كأقل تقدير على الية عرض مناسبة للمواضيع على هيئة الرقابة الشرعية في المصرف للحصول على القرارات، ونظام عمل هيئة الرقابة الشرعية الداخلية، مع توافر آلية لضمان التزام قسم الرقابة الشرعية الداخلية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.²⁷

2. مراجعة أعمال الوحدات التنظيمية في مختلف دوائر الإدارة العامة والفروع، واعداد التقارير حول الملاحظات والمخالفات الشرعية التي تم اكتشافها، والإجراءات التي تم اتخاذها لمعالجة هذه المخالفات، واعداد التقارير بها دون أي تدخل خارجي، حيث يحق لدائرة التدقيق الشرعي الداخلي مناقشة ما ورد في تقاريرها مع الفروع التي تم تدقيقها.²⁸

3. التأكد من تنفيذ القرارات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للمصرف، والرد على استفسارات الإدارة التنفيذية في المصرف خلال سير العمل اليومي، والقيام بمهمة التدقيق على كافة مراحل تنفيذ العمليات، واكتشاف المخالفات وتصحيحها أولاً بأول وبالتنسيق مع هيئة الرقابة الشرعية.²⁹

التدقيق الشرعي الخارجي:

هو عبارة عن نشاط تقوم به جهة خارجية، وتهدف إلى توفير المرجعية الشرعية للمؤسسة المالية الإسلامية، من خلال النظر في تلك الأعمال والأنشطة التي ترفعها المؤسسة لهيئة الرقابة الشرعية للإصدار الفتاوى والقرارات الشرعية الخاصة بها، لتكوين تأكيد معقول بأن المؤسسة المالية ملتزمة بمبادئ وحكام الشريعة الإسلامية فيما تنفذه من معاملات وعقود ومنتجات بغرض تعزيز ثقة المساهمين والمتعاملين مع المؤسسة المالية الإسلامية.³⁰

أهمية التدقيق الشرعي الخارجي في المصارف الإسلامية

وتكمن أهمية تواجد التدقيق الشرعي الخارجي في المصارف الإسلامية بما يلي:

1. الأهمية الشرعية، حيث أن التحقق من مدى التزام المصارف الإسلامية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في معاملاتها هو أساس الانضباط الإيماني، ولا يمكن التأكد من التزام المصارف الإسلامية بأحكام الشريعة الإسلامية إلا عن طريق المدقق الشرعي الخارجي والذي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية وبقوة فنية ومهنية تمكنه من إبداء الرأي الفني المحايد عن مدى التزام المصرف الإسلامي بتطبيق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.³¹

2. الأهمية الفنية، حيث أن وجود جهة خارجية متخصصة ومستقلة لتدقيق عمليات المصرف تضمن انضباط العمل من الناحية الفنية، حيث إن المصارف الإسلامية ذات العمل المنظم لها ضوابط وإجراءات وأسس في العمل تلزمها بأن يكون ضمن دورة عملها جهة رقابية شرعية خارجية تضبط أعمالها وأنشطتها على أسس فنية متقدمة.³²

3. الأهمية القانونية، تشترط البنوك المركزية في العديد من البلدان الإسلامية ضرورة وجود جهة خارجية تتولى مهمة التأكد من التزام المصارف الإسلامية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويمكن أن تفرض البنوك المركزية لوائح عقابية وجزائية على المصارف الإسلامية التي لا تلتزم بتعيين مدقق خارجي شرعي.³³ ويرى الباحثان أنه لوجود التدقيق الشرعي الداخلي والخارجي في المصارف الإسلامية الأثر في تعزيز ثقة المساهمين

والمعاملين وأصحاب المصالح، حيث التأكيد على مدى الالتزام الشرعي لهذه المصارف، وتوافق نظامها الأساسي وتعاملاتها مع مبادئ واحكام الشريعة الإسلامية.

المطلب الرابع: فاعلية التدقيق الشرعي وقياسها وآلية تطويرها

يعتبر التدقيق الشرعي هو لبنة أساسية في منظومة المصارف الإسلامية، وعلية فان فاعلية التدقيق الشرعي يعزز من متانة هذه المصارف، حيث يزيد من مدى ثقة المتعاملين وأصحاب المصالح والجهات الرقابية.

أولاً: تعريف فاعلية التدقيق الشرعي ومعايير قياسها

تعريف الفاعلية: هي مدى النجاح في تحقيق أهداف المنشأة، أي أن درجة الفاعلية تقاس بما تحقق من الأهداف المحددة، والتي تم وضعها مسبقاً لتحقيقها.³⁴

تعريف فاعلية التدقيق: هي عبارة عن تحقيق الأهداف التي يسعى لها التدقيق، من حيث التأكد بأن كافة العمليات قد تم قيدها وتسجيلها وفقاً للمبادئ والقواعد والأسس المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، وأن تقرير المدقق يعبر بصورة عادلة عن تمثيل البيانات لنتائج أعمال المنشأة لفترة معينة، وذلك استناداً لقواعد السلوك المهني والأدلة الكافية والملائمة، ويعبر بتقريره عن مدى خلو هذه البيانات من التحريفات والأخطاء الجوهرية، وإعطاء رأي مستقل ومحيد.³⁵ ويرى الباحثان ان فاعلية التدقيق الشرعي هي العملية التدقيقية التي يصدر عنها تقارير ذات مصداقية عالية، وتلبي لمستخدمي هذه التقارير مجموعة من الخصائص المتأصلة، مع تحقيق أهداف التدقيق الشرعي التي يسعى إليها في مهامه، وذلك ضمن الحدود البيئية لأنشطة التدقيق.

معايير قياس مدى فاعلية التدقيق الشرعي

وللحكم على فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، يجب التأكد من المعايير التالية:

1. استقلالية وموضوعية المدقق الشرعي، والتي تحدد من مكانة التدقيق الشرعي في الهيكل التنظيمي للمصرف الإسلامي، وقيامه بمهامه دون وجود أي ضغوطات أو تحيز، وسهولة تواصله مع كافة مستويات الإدارة والعاملين في المصرف دون أي قيود، وعدم ممارسة أي أعمال تنفيذية في الأقسام الخاضعة لتدقيقه.³⁶
2. الكفاءة الفنية والمهنية والعناية الواجبة، والتي تتضمن المؤهل العلمي والشهادات المهنية المناسبة واتقان فقه المعاملات واحكام الشريعة الإسلامية، والخبرة العملية الملائمة، مع وجود خطة للتدقيق وبرامج الأعمال وإصدار التقارير والتوصيات اللازمة، ومتابعة تنفيذ الفتاوى والقرارات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية.³⁷
3. مدى توفر المعلومات المحاسبية الملائمة، والتي يمكن الاعتماد عليها في ابداء الرأي، مع وجود المرجعية الشرعية الموحدة، لتوفير الفتاوى والقرارات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.³⁸

ثانياً: آلية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي.

1. اعداد سياسات وإجراءات وبرامج للرقابة على فرق التدقيق الشرعي، للتأكد من أدائها لمهام وأنشطة التدقيق الشرعي وفقاً للمعايير المعتمدة، وإيجاد آليات للمحاسبة والمساءلة تجاه أي قصور أو تقاعس في تنفيذ ما يجب من إجراءات العمل.³⁹

2. تعزيز دور التدقيق الشرعي الخارجي في المصارف الإسلامية، ووضع الاستراتيجية الملائمة لذلك مما يخفف من ظهور السلبيات في أداء التدقيق الشرعي، والتي تمثل الانعكاس لضعف أساليب تنظيم وإدارة وضبط التدقيق الشرعي، في حالة أن مهمة التدقيق الشرعي الخارجي منطوية ببيئة الفتوى والرقابة الشرعية نفسها، وهذا بدوره يحقق مفهوم الرقابة الشاملة (الشرعية والمصرفية والإدارية والمالية)، ويعزز بذلك ثقة المساهمين وجمهور المتعاملين بمدى فاعلية التدقيق الشرعي في المصرف الإسلامي.⁴⁰
3. إلزام إدارة مجلس المصرف باتخاذ الإجراءات اللازمة لغايات تعزيز فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي، وذلك بإعطاء الأهمية اللازمة لنشاط التدقيق الشرعي الداخلي وترسيخه في المصرف، وتعزيز استقلالية المدققين الشرعيين الداخليين، على أن يتم إعطائهم المكانة المناسبة في السلم الوظيفي للمصرف، وأن يمتلكوا المهارات والمعارف والكفاءة اللازمة للقيام بمهامهم، مع ضمان حق وصولهم إلى كافة السجلات والمعلومات والاتصال بأي إداري في المصرف بما يمكنه من أداء المهام الموكلة إليه لإعداد تقاريره دون أي تدخل.⁴¹
4. عملية التخطيط لأنشطة المراجعة التي ينوى المدقق الشرعي القيام بها من حيث التوقيت وتسلسل العمليات، والعمل على تقييم المعلومات والبيانات والأدلة المتاحة للتأكد من أن النتائج التي تم التوصل إليها مدعومة بأدلة الإثبات، ولا تعتمد على الشائعات وسوء الظن، وافترض سوء النية لديهم. واقتراح وسائل الارتقاء والتوعية لتطوير أداء الموظفين.⁴²

الخاتمة

فيما يلي أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث:

أولاً: النتائج

1. ان لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في تعزيز فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، حيث أن المدقق الشرعي بحاجة الى مدخلات لعملية التدقيق التي يقوم بها، ويجب أن تكون هذه المعلومات المحاسبية مناسبة وملائمة لتمكينه من تحقيق أهداف أنشطة التدقيق الشرعي.
2. ان لجودة المعلومات المحاسبية دور فاعل ومهم في المصارف الإسلامية، حيث تقدم المعلومات المناسبة لمختلف مستويات الإدارة والدوائر كل حسب متطلباته لاتخاذ القرارات، مثل إدارة المخاطر والرقابة والتخطيط، والمساهمة في تقييم الأداء.
3. انه لقياس فاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، يجب دراسة وتقييم بعض المعايير المهمة، ومنها مدى استقلالية وموضوعية المدقق الشرعي، والكفاءة الفنية والمهنية، والعناية الواجبة لقيام المدقق الشرعي بمهامه، بالإضافة الى وجود المرجعية الشرعية وتوفير المعلومات المحاسبية الكافية والملائمة.
4. ان عملية تطوير أداء وفاعلية التدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية بحاجة الى تعزيز دور وأهمية التدقيق الشرعي الخارجي، وإلزام إدارات المصارف الإسلامية بتعزيز دور التدقيق الشرعي الداخلي لديها ودعمه، واعداد السياسات والإجراءات التي من شلنها مراقبة أنشطة التدقيق الشرعي وتقومها.

ثانياً: التوصيات

العمل على الانتقال بالتدقيق الشرعي الخارجي من اجراء اختياري الى اجراء الزامي لكافة المصارف الإسلامية، وذلك

بالتنسيق مع الجهات الرقابية والاشرفية.

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية ومواكبة التطورات الحاصلة في عصر التكنولوجيا، لتمكين مستخدمي هذه المعلومات من الوصول إليها بالشكل والوقت المناسب لاتخاذ القرارات. أن تكون الأولوية للعمل داخل المصارف الإسلامية، لمن تتوفر بهم الكفاءة العلمية والمهنية المناسبة للعمل المصرفي الإسلامي، ولديهم الايمان الكامل بالرسالة التي يسعى المصرف لها وهي الالتزام الشرعي في كافة أنشطته وخدماته، بالإضافة الى التدريب المستمر لهذه الكوادر لتسهيل عملية التواصل وتلبية متطلبات التدقيق الشرعي.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الهوامش (References)

- ¹ Al-Tāhāt, Ṣaqr Sulaymān, and Al-Qar‘ān, ‘Awad ‘Ādil. (2022). "Athar Ḥukūmat al-Sharikāt ‘alā Adā’ al-Muddaḥiq al-Shar‘ī al-Dākhilī fī al-Mu’assasāt al-Islāmiyyah al-‘Āmilah fī al-Urdun." Published in *Al-Majallah al-‘Arabiyyah, Al-Munazzamah al-‘Arabiyyah lil-Tanmiyyah al-Idāriyyah*, vol. 42, no. 3, pp. 237-252.
- الطاهات، صقر سليمان، والقرعان، عوض عادل (2022). أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن، بحث منشور في المجلة العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد 42، العدد 3، 237-252.
- ² Al-Subay‘ī, Badr Nāṣir Mishri‘. (2021). "Dawr Istikhdām al-Tiknūlūjiyā fī al-Tadqīq al-Shar‘ī al-Dākhilī lil-Bunūk al-Khāṣṣah." Published in *Majallat al-Farā'id fī al-Buḥūth al-Islāmiyyah wa al-‘Arabiyyah*, Jāmi‘at al-Azhar, Al-Qāhirah, Miṣr, vol. 40, June 2021, pp. 1300-1342.
- السبيعي، بدر ناصر مشرع (2021). دور استخدام التكنولوجيا في التدقيق الشرعي الداخلي للبنوك الخاصة، بحث منشور في مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر - القاهرة - مصر، مجلد 40، اصدار يونيو، 2021، 1300-1342.
- ³ Ṭarabayh, Ālā’ Hāshim Ṣāliḥ. (2021). "Athar Taṭbīq Āliyat al-Ḥukūmah fī Taḥsīn Jawdat al-Ma‘lūmāt al-Muḥāsibiyah fī al-Maṣārif al-‘Āmilah fī al-Urdun min Wajhat Naẓar al-‘Āmilīn." Published in *Majallat al-‘Ulūm al-Iqtisādiyyah wa al-Idāriyyah wa al-Qānūniyyah*, Al-Markaz al-Qawmī lil-Buḥūth, Ghazzah, 5, no. 8, April 2021, pp. 33-48.
- طريبه، الاء هاشم صالح، أثر تطبيق اليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن من وجهة نظر العاملين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، غزة، 5، العدد 8، ابريل 2021، 33-48.
- ⁴ Aḥlām, Bilqāsim Kaḥlūlī, and Khayr al-Dīn, Mu‘ṭā Allāh. (2018). "Dawr al-Tadqīq al-Dākhilī fī Taḥqīq Jawdat al-Ma‘lūmāt al-Muḥāsibiyah: Dirāsah Ḥālah al-Mu’assasah al-Mīnā’iyyah li-Skikidāh." Published in *Majallat al-Bāḥith al-Iqtisādī CHEEC*, vol. 6, no. 1, June 2018, pp. 199-224.
- أحلام، بلقاسم كحلولي، وخير الدين، معطى الله، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة المؤسسة المالية لسكيدة، مجلة الباحث الاقتصادي CHEEC، المجلد 6، العدد 1، جوان 2018، 199-224.
- ⁵ Yasoā, Mohd Rushdan, Wan Amalina Wan Abdullah, and Wan Anisah Endut. "Shariah audit effectiveness in Islamic Banks: A conceptual framework." *Auditing*, 2, No. 10 December (2018): 12-19.

⁶ Khalid, Azam Abdelhakeem, Hasnah Haron, and Tajul Ariffin Masron. "Competency and effectiveness of internal Shariah audit in Islamic financial institutions." *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, Vol. 9, No. 2, 5 March (2018): 201-221.

⁷ Al-Jubūrī, Fu'ād al-Ḥasan. *Nizām al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah wa Fā'aliyyatuhā fī Ḍill al-Dawr al-Istrāṭijī li-Munazzamāt al-A'māl*. (Jordan: Al-Yāzūrī li-al-Nashr wa al-Tawzī', 2014), p. 19.

الجبوري، فؤاد الحسن (2014). نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 19.

⁸ Al-Ṣabbāgh, Aḥmad 'Abduh. (2019). "Athar Jawdat al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah 'alā Makhāṭir Inhiyār As'ār As'um al-Sharikāt al-Muqayyadah bi-al-Būrṣah al-Miṣriyyah." *Majallat al-Fikr al-Muḥāsibī*, vol. 23, no. 4, (Egypt: 'Ayn Shams University), pp. 354-398, p. 59.

الصباغ، أحمد عبده (2019). أثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر اختيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 23، العدد 4، جامعة عين شمس، مصر، ص 59.

⁹ Farḥāt, Mu'min. (2021). "Athar Taṭbīq Nizām GFMS 'alā Khaṣā'ish al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah ka-Madkhal li-Taḥsīn Jawdat al-Taḳārīr al-Māliyah." *Majallat al-Muḥāsabah wa al-Murāja'ah li-Ittiḥād al-Jāmi'at al-'Arabiyyah*, vol. 10, no. 1, Jāmi'at Banī Suwayf, Miṣr, pp. 280-376, p. 316.

فرحات، مؤمن (2021). أثر تطبيق نظام GFMS على خصائص المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، المجلد 10، العدد 1، جامعة بني سويف، مصر، 280-376، ص 316.

¹⁰ 'Abd al-Ḥakīm, Sulaymānī. (2020). *Dawr Jawdat al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah fī Tarshīd Qarār al-Istithmār fī Ḍill al-Nizām al-Muḥāsibī wa al-Mālī al-Jadīd: Dirāsah Ḥālah Mu'assasah Iqtisādiyyah*. Risālat Dukturāh, Jāmi'at Muḥammad Khayḍar, Qism 'Ulūm al-Taysīr, al-Jazā'ir, p. 165.

عبد الحكيم، سليمان (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد دراسة حالة مؤسسة اقتصادية الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، قسم علوم التيسير، الجزائر، ص 165.

¹¹ 'Abd al-Majīd, Al-Tā'ib al-Zarrūq, and Abū Darbālah, Marwah al-Ghanāy. (2023). "Nizām al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah wa Atharuhu 'alā Jawdat al-Bayānāt wa al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah: Dirāsah Ḥālah (Jāmi'at Sirt)." *Majallat al-Dirāsāt al-Iqtisādiyyah*, vol. 6, no. 1, Jāmi'at Sirt, Libya, pp. 18-40, p. 23.

عبد المجيد، التائب الزروق، وأبودريالة، مروة الغنائي (2023). نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية دراسة حالة (جامعة سرت)، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، جامعة سرت، ليبيا، 18-40، ص 23.

¹² Jabbār, Nāẓim Sha'lān. (2012). "Al-Taḥaddiyāt allatī Tuwājih Mihnāt al-Muḥāsabah wa al-Tadqīq fī Itār 'Anāṣir al-Bī'ah al-Taḳniyyah al-Ḥadīthah wa Atharuhā 'alā Jawdat wa Mawthūqiyyat al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibīyyah: Dirāsah Maydāniyyah fī Dīwān al-Riqābah al-Māliyah." *Majallat al-Muthannā lil-'Ulūm al-Idāriyyah wa al-Iqtisādiyyah*, vol. 2, no. 3, pp. 83-109, p. 90.

جبار، ناظم شعلان (2012). التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، 83-109، ص 90.

¹³ Al-Qāḍī, Ḥusayn, and Ḥamdān, Ma'mūn. (2008). *Al-Muḥāsabah al-Duwalīyyah wa*

Ma'āyiruhā. Dār al-Thaqāfah lil-Nashr, 'Ammān, al-Urdun, p. 274.

القاضي، حسين، وحمدان، مأمون (2008). المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ص 274.

¹⁴ Jum'ah, Aḥmad Ḥilmī. (2010). *Nazariyyat al-Muḥāsabah al-Māliyah*. Dār Ṣafā', 'Ammān, al-Urdun, p. 46.

جمعة، أحمد حلمي (2010). نظرية المحاسبة المالية، دار صفاء، عمان، الأردن، ص 46.

¹⁵ Ḥafāṣah, Amīnah, and Farḥāt, 'Abbās. (2018). "Jawdat al-Qawā'im al-Māliyah al-Jazā'iriyyah fī Ḥill Tabannī Ma'āyir al-Taḥrīr al-Māliyah al-Duwalīyyah." *Majallat al-'Ulūm al-Iqtisādiyyah wa al-Taysir wa al-'Ulūm al-Tijāriyyah*, Jāmi'at Muḥammad Būḍiyāf, Al-Masīlah, al-Jazā'ir, vol. 11, no. 2, p. 87.

حفاصة، أمينة، وفرحات، عباس (2018). جودة القوائم المالية الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 2، ص 87.

¹⁶ 'Abbār, Ziyād 'Alī, and 'Abd Allāh, Salmān Ḥusayn. (2023). "Dawr al-Ifṣāh al-Ilīktrūnī fī Ta'zīz Khaṣiyyat al-Qābiliyyah 'alā al-Fahm lil-Ma'lūmāt al-Muḥāsibiyyah: Baḥṭh 'Aynah min al-Maṣārīf al-'Irāqiyyah al-Mudrajah fī Sūq al-'Irāq lil-Awrāq al-Māliyah." *Majallat Kulīyyat Dijlah al-Jāmi'iyyah*, al-'Irāq, vol. 6, no. 1, pp. 229-242, p. 232.

عبار، زياد علي، وعبد الله، سلمان حسين (2023). دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية: بحث عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية دجلة الجامعية، العراق، المجلد 6، العدد 1، 229-242، ص 232.

¹⁷ 'Abd al-'Āl, Maḥmūd. (2013). *Al-Mu'ālajah al-Muḥāsibiyyah li-Adawāt al-Tamwīl al-Islāmī*. ed. 1. Dār al-Qalam lil-Nashr wa al-Tawzī', Al-Imārāt al-'Arabiyyah al-Muttaḥidah, p. 76.

عبد العال، محمود (2013). المعالجة المحاسبية لأدوات التمويل الإسلامي، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، ص 76.

¹⁸ Al-Ḥamdānī, Khalīl Ibrāhīm, Shihāb, 'Adnān Muḥammad, and Ṣiddīq, Muṣṭafā Muḥammad. (2013). "Dawr al-Ma'lūmāt al-Muḥāsibiyyah fī Idārat al-Mukhāṭir fī al-Maṣārīf al-Islāmiyyah." *Majallat Tikrīt lil-'Ulūm al-Idāriyyah wa al-Iqtisādiyyah*, Jāmi'at Tikrīt, al-'Irāq, vol. 10, no. 30, pp. 206-224, p. 215.

الحمداني، خليل إبراهيم، وشهاب، عدنان محمد، وصديق، مصطفى محمد (2013). دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، المجلد 10، العدد 30، 206-224، ص 215.

¹⁹ Al-Zu'bī, 'Alī, Al-Qāḍī, Fāris, and Al-'Aryān, Layth. (2013). "Naḥwa Taṭbīq Ma'āyir al-Muḥāsabah al-Māliyah al-Islāmiyyah fī al-Bunūk al-Islāmiyyah al-Urduniyyah." *Al-Mu'tamar al-'Ilmī al-Thānī: Al-Khadamāt al-Maṣrafiyyah al-Islāmiyyah bayn al-Nazariyyah wa al-Taṭbīq*, Jāmi'at 'Ajlūn al-Waṭaniyyah, al-Urdun, p. 16.

الزعيبي، علي، والقاضي، فارس، والعريان، ليث (2013). نحو تطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية الأردنية، المؤتمر العلمي الثاني: الخدمات المصرفية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، جامعة عجلون الوطنية، الأردن، ص 16.

²⁰ Al-'Īsāwī, 'Awaḍ Khalaf. (2007). *Al-Farāḍiyyāt wa al-Mabādī' wa al-Muḥaddidāt al-Muḥāsibiyyah min Manẓūr Islāmī*. Dār Dijlah, al-Urdun, p. 396.

العيساوي، عوض خلف (2007)، الفرضيات والمبادئ والمحددات المحاسبية من منظور إسلامي، دار دجلة، الأردن، ص 396.

²¹ Samḥān, Ḥusayn Muḥammad, and Mubārak, Mūsā Muḥammad. (2011). *Muḥāsabat al-*

Maṣārif al-Islāmiyyah. Dār al-Masīrah, al-Urdun, p. 25.

سميحان، حسين محمد، ومبارك، موسى محمد (2011)، محاسبة المصارف الإسلامية، دار المسيرة، الأردن، ص 25.

²² *Al-Munjid fī al-Lughah wa al-I'lām*. (1987). ed. 29. Dār al-Mashriq, Bayrūt, p. 219.

المنجد في اللغة والاعلام (1987) الطبعة التاسعة والعشرون، دار المشرق، بيروت، ص 219.

²³ Gray, Iain, and Stuart Manson. *The Audit Process: Principles, Practice and Cases*, (Cengage Learning EMEA, 2007), p:54.

²⁴ Al-Ba'li, 'Abd al-Ḥamid. (2013). "Al-Riqābah al-Shar'iyyah al-Fa'alah fī al-Mu'assasāt al-Islāmiyyah." *Al-Mu'tamar al-'Ālamī lil-Iqtiṣādiyyāt al-Islāmiyyah*, Jāmi'at Umm al-Qurā, p. 12.

البعلي، عبد الحميد (2013)، الرقابة الشرعية الفعالة في المؤسسات الإسلامية، المؤتمر العالمي للاقتصاديات الإسلامية، جامعة أم القرى، ص 12.

²⁵ Jadī, 'Abd al-Qādir. (2020). "Dawr al-Riqābah wa al-Tadqīq al-Shar'iyyayn fī Tajwīd 'Amal al-Maṣārif al-Islāmiyyah." *Majallat al-'Ulūm al-Islāmiyyah wa al-Ḥadārah*, Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir, Qusantīnah, al-Jazā'ir, vol. 5, no. 2, pp. 71–86, p. 80.

جدي، عبد القادر (2020). دور الرقابة والتدقيق الشرعيين في تجويد عمل المصارف الإسلامية، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 71–86، ص 80.

²⁶ 'Isā, Mūsā Ādam. (2013). "Al-Tadqīq al-Shar'ī wa Idārat al-Mukhāṭir." *Al-Mu'tamar al-Rābi' lil-Tadqīq al-Shar'ī*, (al-Baḥrayn, 23–24 October 2013), Shūrā lil-Istishārāt al-Shar'iyyah, p. 28.

عيسى، موسى آدم (2013). التدقيق الشرعي وإدارة المخاطر، المؤتمر الرابع للتدقيق الشرعي، (البحرين – 23–24 أكتوبر 2013) شورى للاستشارات الشرعية، ص 28.

²⁷ Mash'al, 'Abd al-Bārī. (2021). "Dawr al-Tadqīq al-Shar'ī al-Dākhilī fī Ta'zīz al-Ḥawkmah wa al-Iltizām al-Shar'ī." *Majallat Isrā al-Duwalīyyah lil-Māliyyah al-Islāmiyyah*, 12(2), 33–55, p. 39.

مشعل، عبد الباري (2021). دور التدقيق الشرعي الداخلي في تعزيز الحوكمة والالتزام الشرعي. مجلة اسرا الدولية للمالية الإسلامية، 12(2)، 33–55، ص 39.

²⁸ Al-Bank al-Markazī al-Urdunī. (2016). *Ta'limāt al-Ḥawkmah al-Mu'assasiyyah lil-Bunūk al-Islāmiyyah fī al-Urdun*, Raqm (64), al-Māddah (20). p. 26.

البنك المركزي الأردني (2016) تعليمات الحوكمة المؤسسية للبنوك الإسلامية في الاردن، رقم (64)، المادة (20)، ص 26.

²⁹ Al-Ṣayfī, 'Abd Allāh 'Alī, and Ḥawāmdah, Suhayl Aḥmad. (2014). "Taṭwīr 'Amal Hay'at al-Tadqīq al-Shar'ī fī al-Bank al-Islāmī al-Urdunī." *Dirāsāt, 'Ulūm al-Shar'ah wa al-Qānūn*, vol. 41, Supplement 2, 2014, pp. 728–737, p. 730.

الصيفي، عبد الله علي، وحوامدة، سهيل احمد (2014). تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني، دراسات، علوم الشريعة والقانون، مج 41، ملحق 2، 2014، 728–737، ص 730.

³⁰ Mash'al, 'Abd al-Bārī. (2010). "Dawr al-Ma'āyir al-Shar'iyyah wa al-Muḥāsibīyyah fī Tawjīh wa Tanzīm al-Maṣrafiyyah al-Islāmiyyah." *Mu'tamar al-Khadamāt al-Māliyyah al-Islāmiyyah al-Thānī*, Ṭarābulus, Libya, p. 4.

مشعل، عبد الباري (2010)، دور المعايير الشرعية والمحاسبية في توجيه وتنظيم المصرفية الإسلامية، مؤتمر الخدمات المالية الإسلامية الثاني، طرابلس، ليبيا، ص 4.

³¹ Abū Bakr, Usāmah. (2013). "Sharikāt al-Tadqīq al-Shar'ī al-Khārijī: Al-Ḥajāh - Al-

- Wāqī' - Al-Ṭumūh. "Mu'tamar al-Tadqīq al-Shar'ī al-Rābi', al-Manāmah, al-Baḥrayn, p. 2. ابو بكر، أسامة، (2013)، شركات التدقيق الشرعي الخارجي الحاجة - الواقع - الطموح، مؤتمر التدقيق الشرعي الرابع، المنامة، البحرين، ص 2.
- ³² Al-Zaydāniyyīn, Hayām. (2013). "Al-Riqābah al-Shar'īyyah 'alā al-Maṣārif al-Islāmiyyah bayn al-Ta'sīl wa al-Taṭbīq." *Majallat Dirāsāt 'Ulūm al-Sharī'ah wa al-Qānūn*, 40(1), Al-Jāmi'ah al-Urdunniyyah, 'Ammān, pp. 89-110, p. 7. الزيداني، هيام، (2013)، الرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية بين التأسيس والتطبيق، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، 40(1)، الجامعة الأردنية، عمان، 89-110، ص 7.
- ³³ Al-Khalīfī, Riyāḍ Maṣṣūr. (2004). "Istrāṭijīyyat al-Tadqīq al-Shar'ī al-Khārijī: Al-Mafāhīm wa Āliyat al-'Amal." Waraqah Baḥṭhiyyah Muqaddamah ilā *Al-Mu'tamar al-Rābi' lil-Hay'at al-Shar'īyyah fī al-Mu'assasāt al-Māliyah al-Islāmiyyah - Hay'at al-Muḥāsabah wa al-Murāja'ah lil-Mu'assasāt al-Māliyah al-Islāmiyyah*, al-Baḥrayn, p. 8. الخليفة، رياض منصور (2004). استراتيجية التدقيق الشرعي الخارجي المفاهيم وآلية العمل، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر الرابع للهيئات الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية - هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، ص 8.
- ³⁴ Āl 'Alī, Ridā. (2001). *Waḍā'if al-Idārah al-Mu'aṣirah*. Mu'assasat al-Awrāq lil-Nashr wa al-Tawzī', 'Ammān, al-Urdun, p. 25. آل علي، رضا (2001). وظائف الإدارة المعاصرة، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 25.
- ³⁵ Khalīl, Wisām Nāṣir, and Wuthjīl, 'Alī Muḥammad. (2019). "Taqwīm al-Dhākā' al-'Āṭifi lil-Qiyādāt al-Idāriyyah wa al-Tadqīqiyyah fī Diwān al-Riqābah al-Māliyah al-Ittiḥādī li-Taḥqīq Fā'iliyyat al-Tadqīq." *Majallat Dirāsāt Muḥāsibīyyah wa Māliyah (JAFS)*, 'Adad Khāṣṣ, Al-Mu'tamar al-Waṭanī al-Rābi' li-Ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā, pp. 2-22, p. 8. خليل، وسام ناصر، وثجيل، علي محمد (2019). تقويم الذكاء العاطفي للقيادات الإدارية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي لتحقيق فاعلية التدقيق، مجلة دراسات محاسبية ومالية JAFS، عدد خاص المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا لسنة 2019، 2-22، ص 8.
- ³⁶ Mash'al, 'Abd al-Bārī. (2015). "Al-Itār al-'Āmm al-Mutakāmil li-Ḥawḥamah al-Māliyyah al-Islāmiyyah." *Mu'tamar Ayyūfī al-Rābi' 'Ashar lil-Hay'at al-Shar'īyyah*, p. 67. Mash'al, 'Abd al-Bārī. (2021). *Marja' Sābiq*, p. 44. مشعل، عبد الباري (2015). الإطار العام المتكامل لحوكمة المالية الإسلامية، مؤتمر أيوفي الرابع عشر للهيئات الشرعية، ص 67.
- ³⁷ Mash'al, 'Abd al-Bārī. (2021). "Dawr al-Tadqīq al-Shar'ī al-Dākhilī fī Ta'zīz al-Ḥawḥamah wa al-Itizām al-Shar'ī." p. 44 مشعل، عبد الباري (2021). مرجع سابق، ص 44.
- ³⁸ Al-'Umrānī, Nādir. (2015). "Athar al-Ma'āyir al-Shar'īyyah fī Kafā'at al-Tadqīq al-Shar'ī." *Mu'tamar Shūrā al-Khāmis lil-Tadqīq al-Shar'ī*, al-Baḥrayn, p. 11. العمراني، نادر (2015). أثر المعايير الشرعية في كفاءة التدقيق الشرعي، مؤتمر شورى الخامس للتدقيق الشرعي، البحرين، ص 11.
- ³⁹ Dāwūd, Ḥasan. (2016). *Al-Riqābah al-Shar'īyyah fī al-Maṣārif al-Islāmiyyah*. ed. 1. Al-Qāhirah, Miṣr, p. 5. داود، حسن. (2016). الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية. ed. 1. القاهرة، مصر، ص 5.

داوود، حسن (2016). الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ص 5.

⁴⁰ Al-Khalīfī, Riyāḍ Maṣṣūr. (2004). Marja' Sābiq, p. 10.

الخليفي، رياض منصور (2004). مرجع سابق، ص 10.

⁴¹ Al-Bank al-Markazī al-Urdunī. (2023). *Ta'limāt al-Ḥawḳumah al-Mu'assasiyyah lil-Bunūk* (2/2023), *al-Māddah* (22), *Dā'irat al-Tadqīq al-Shar'ī al-Dākhilī*, *al-Faqrah* (A). p. 58.

البنك المركزي الأردني (2023)، تعليمات الحوكمة المؤسسية للبنوك (2\2023)، المادة (22) دائرة التدقيق الشرعي الداخلي، الفقرة (أ)، ص 58.

⁴² Al-Ṣayfī, 'Abd Allāh 'Alī, and Ḥawāmdah, Suhayl Aḥmad. (2014). Marja' Sābiq, p. 734.

الصيفي، عبد الله علي، وحوامدة، سهيل احمد (2014). مرجع سابق، ص 734.